كلية التمريض
COLLEGE OF NURSING
UNIVERSITY OF HILLA

دراسة عامية ميدانية لبناء وتطوير العملية التعليمية

2025-2024

جامعة الحلة - كلية التمريض
الشؤون الادارية

دراسة علمية ميدانية لبناء وتطوير العملية التعليمية

أولاً: الهدف العام

المقدمة:

تأتي هذه الدراسة الميدانية في إطار جهود كلية التمريض – جامعة الحلة لتطوير التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته بما ينسجم مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو التعليم الذكي والمستدام.

تُعد العملية التعليمية الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات المعاصرة، إذ تشكّل محور التنمية البشرية والإبداع العلمي. ومع تسارع التحول الرقمي والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعليم، بات من الضروري إعادة النظر في أساليب التدريس، والتقويم، وإدارة الصفوف الجامعية لضمان جودة المخرجات التعليمية. ومع التطورات المتسارعة في مجال التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري إعادة بناء العملية التعليمية على أسس حديثة تضمن الجودة، والكفاءة، والتكامل ين التعليم النظري والتطبيقي. كونها تُسهم في إعداد كوادر تمريضية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع الصحية والمشاركة الفاعلة في تطوير النظام الصحي.

لذا:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تحليل واقع العملية التعليمية وتقديم نموذج تطويري شامل يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز مهارات الطلبة والتدريسيين على حد سواء.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير التعليم التمريضي، إلا أن هناك تحديات تواجه العملية التعليمية، منها:

ضعف التكامل بين الجانب النظري والسريري.

محدودية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في التدريس.

الحاجة إلى تطوير مهارات أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني.

قلة تحفيز الطلبة نحو التفكير النقدي والبحث العلمي.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

س 1: إلى أي مدى تسهم أساليب التدريس الحالية، والبنية التحتية التقنية، وبرامج التدريب في تطوير العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي؟

س 2: كيف يمكن بناء وتطوير العملية التعليمية في كلية التمريض – جامعة الحلة بما يواكب التطور العلمي والرقمي ويعزز جودة المخرجات التعليمية؟

ثالثا": ◆أهداف الدراسة:

1. تشخيص واقع العملية التعليمية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.
2. تحديد أبرز التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.
3. تحليل مدى جاهزية الكلية للتحول نحو التعليم الرقمي الذكي و دور التحول الرقمي في تطوير التعليم الجامعي.
4. اقتراح آليات تطويرية لبناء منظومة تعليمية حديثة قائمة على الجودة والابتكار.
5. دعم توجهات وزارة التعليم العالي نحو الجودة الأكاديمية والابتكار التعليمي.

◈ رابعا"" أهمية الدراسة:

- تسهم في تحسين جودة التعليم الجامعي.
- تقدم توصيات عملية لصناع القرار في المؤسسات الأكاديمية.
- تدعم تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- تواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي في التعليم.

أكاديميًا: تساهم في تطوير برامج التعليم التمريضي وتحسين مستوى الكفاءة المهنية.

مؤسساتيًا: تدعم خطة الكلية والجامعة لتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي.

وطنيًا: تنسجم مع رؤية وزارة التعليم العالي لتبني استراتيجيات التعليم الذكي والتحول الرقمي في التعليم الجامعي.

◈ خامسًا: فرضيات الدراسة

1 .توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة أعضاء هيئة التدريس وجودة العملية التعليمية.

2 .يساهم التحول الرقمي في تطوير بيئة التعلم, تحسين مخرجات التعلم, ورفع مستوى أداء الطلبة.

3 .تؤثر البرامج التدريبية للتدريسيين إيجابيًا في جودة التعليم التمريضي.

◈ سادسا"منهجية الدراسة:

نوع الدراسة: ميدانية وصفية تحليلية.

مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس وطلبة المرحلة الجامعية في كلية التمريض / جامعة الحلة.

أداة الدراسة: استبانة مبنية على مقياس ليكرت الخماسي، تغطي (أساليب التدريس – البيئة التعليمية – التقويم – البنية التحتية التقنية – التطوير المهني).

أسلوب التحليل: استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي) المتوسطات، الانحراف المعياري، اختبارT ، تحليل التباين.

◈حدود الدراسة:

المكانية: كلية التمريض – جامعة الحلة.

الزمانية: العام الدراسي 2024–2025.

البشرية: تدريسيون وطلبة المرحلة الجامعية الأولى.

◈أدوات جمع البيانات:

1 .الاستبانة لقياس آراء المبحوثين حول واقع العملية التعليمية.

2 .المقابلات شبه المنظمة مع القيادات الأكاديمية.

3 .الملاحظة المباشرة لبعض المحاضرات الصفية والافتراضية.

سابعًا: محاور الدراسة الميدانية

1 .المحور الأول: كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية وأساليب التدريس.
2 .المحور الثاني: المناهج الدراسية ومدى مواكبتها للتطورات العلمية.
3 .المحور الثالث: بيئة التعلم (القاعات، المختبرات، التكنولوجيا التعليمية).
4 .المحور الرابع: التقويم الأكاديمي وأدوات قياس الأداء الطلابي.
5 .المحور الخامس: برامج التطوير المهني والتدريب المستمر.

تاسعًا: التوصيات

1 .تحديث المناهج التمريضية لتتضمن مكونات رقمية وتطبيقات واقعية.
2 .إدخال نظم محاكاة إلكترونية (Virtual Labs) لتدريب الطلبة على الإجراءات التمريضية.
3. نشاء وحدة تطوير التعليم داخل الكلية تُعنى بالتحسين المستمر للبرامج الأكاديمية.
4 .زيادة الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني والتقويم الرقمي لأعضاء هيئة التدريس.
5 .تفعيل التعاون مع المستشفيات التعليمية لتوسيع فرص التدريب السريري.
6 .إدخال أنظمة متابعة رقمية لقياس تقدم الطلبة ومخرجات التعلم.

ثامنًا: النتائج المتوقعة

تشخيص واقعي لمواطن القوة والضعف في العملية التعليمية.
اقتراح برنامج تطويري يعتمد على التعليم المدمج (Blended Learning) والتقنيات الذكية.
بناء خطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التعليم الرقمي والبحث التطبيقي.

تحسين بيئة التعليم السريري وتعزيز التعلم التفاعلي.

ثامنا" النتائج المتوقعة:

- تحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية.
- وضع تصور متكامل لتطوير المناهج والتقويم.
- بناء خطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- اقتراح نموذج إداري وتقني لتفعيل التعليم الذكي والتحول الرقمي.

تاسعا" التوصيات:

1 .تبني خطة استراتيجية لتطوير العملية التعليمية تواكب الذكاء الاصطناعي.

2 .تطوير برامج تدريبية للتدريسيين في مجالات التعليم الإلكتروني والإبداع الأكاديمي.

3 .تعزيز البنية التحتية التقنية في القاعات والمختبرات.

4 .إشراك الطلبة في تصميم الأنشطة التعليمية التفاعلية.

5 .إنشاء وحدة خاصة بالابتكار التعليمي داخل الكلية.

عاشرًا: مقترح خطة تنفيذية للتطوير

المرحلة	الأنشطة	المدة الزمنية	الجهات المسؤولة
الأولى	تقييم الواقع التعليمي الحالي	3أشهر	لجنة الجودة الأكاديمية
الثانية	إعداد خطة تطوير المناهج والتقويم	6أشهر	وحدة ضمان الجودة
الثالثة	تدريب الكادر التدريسي على التعليم الرقمي	4أشهر	مركز التعليم الإلكتروني
الرابعة	تطبيق البرامج الجديدة ومتابعة الأداء	عام دراسي كامل	عمادة الكلية واللجان الفرعية.

أحد عشر: الاستنتاج العام

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن تطوير العملية التعليمية في كلية التمريض – جامعة الحلة يتطلب تكاملاً بين العنصر البشري، والمحتوى العلمي، والتكنولوجيا التعليمية، وأن الاستثمار في بناء القدرات الأكاديمية والتقنية يُعد الطريق الأمثل لتحقيق جودة مستدامة في التعليم التمريضي تواكب رؤية وزارة التعليم العالي 2030 نحو تعليم جامعي رقمي متطور.

و الله ولي التوفيق